أثر استراتيجية التعلم البنائي في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطلاب

هاشم مهدي عباس
طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة / مديرية تربية ديالى
htmymy71@gmail.com

المستخلص

ظهرت في الآونة الأخيرة مساع عديدة ومتنوعة لإيجاد وسائل حديثة لتعلم المهارات الحركية وتطويرها باستخدام التكنولوجيا المواقف الأداء للمهارة، مما يؤدي إلى ترسيخ الخبرات لدى المتعلم وتعميقها وأيضا يساعد على حسن استقبال وإدراك الأجزاء التفصيلية للحركة وأن استراتيجية التعلم البنائي تستند على تقسيم الطلاب الى مجاميع في الدرس، وبما ان الباحث اختصاص في تلك اللعبة واهتمامه بلعبة كرة قدم الصالات لاحظا وجود ضعف في التصور العقلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم البنائي في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات للطلاب وكان فرض الدراسة وجود أثر إيجابيي لاستراتيجية التعلم البائي في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطلاب واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين). ذات الاختبار القبلي والبعدي، لملاءمته طبيعة البحث وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى /قضاء الخالص للعام الدراسي (2018 -2019) البالغ عددهم (40) طالبا. في الصف الاول متوسط في مدرسة نهر العظيم ونظرا لاستكمال متطلبات التصميم التجريبي حيث ان الباحث لم يجري عملية التجانس وذلك لان عينة البحث متجانسة من العمر والطول وتم استبعاد الطلبة الممارسين والراسبين والذين لديهم تقرير طبي واجريت عينة البحث على الاعمار المتساوية كما وقام الباحث بإجراء عملية التكافؤ في اختبارات التصور العقلي وبعض المهارات الأساسية وقد توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات وكانت أهمها الآتي : إن لاستراتيجية التعلم البنائي ساهمت بشكل فاعل في التصور العقلي و تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب وتطور المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ويعزو الباحث سبب التطور في استخدام الاستراتيجية والتنوع في استخدام التمارين.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم البنائي، التصور العقلي

The effect of constructivist learning strategy on mental perception and learning some basic futsal skills for students

Hashem Mahdi Abbas

Methods of teaching physical education and sports sciences / Diyala Education Directorate

htmymy71@gmail.com

Abstract

Recently, many and varied efforts have appeared to find modern means of learning motor skills and developing them using technology and situations in performing the skill, which leads to consolidating and deepening the learner's experiences and also helps to improve reception and understanding of the detailed parts of the movement. The constructivist learning strategy is based on dividing students into groups in lesson, and since the researcher specializes in that game and is interested in the game of futsal, they noticed a weakness in mental perception in learning some basic skills in futsal for students. The current study aims to know the effect of the constructivist learning strategy on mental perception and learning some basic skills in futsal for students. The study hypothesized the existence of a positive effect of the B-learning strategy on mental visualization and learning some basic skills in futsal for students. The researcher used the experimental method with a design of (two equal groups). The same pre-test and post-test, due to its suitability to the nature of the research. The research population was determined by middle school students in Diyala Governorate / Al-Khalis District for the academic year (2018-2019), numbering (40) students. In the first middle grade at Nahr Al-Azim School, and in view of completing the requirements of the experimental design, as the researcher The homogeneity process was not conducted because the research sample was homogeneous in age and height. Practicing students, those who failed, and those who had a medical report were excluded. The research sample was conducted on equal ages. The researcher also conducted an equivalence process in tests of mental perception and some basic skills. We reached a set of conclusions, the most important of which were the following: The constructivist learning strategy contributed effectively to mental visualization and learning some basic skills in futsal for students, and the development of the experimental and control group in the post-tests. The researcher attributes the reason for the development in the use of the strategy and the diversity in the use of exercises .

Keywords: constructivist learning strategy, mental visualization

التعريف بالبحث

المقدمة واهمية البحث

إن لعبة كرة القدم في تطور مستمر سواء على المستوى المهاري ، والعقلي وجميعها تحتاج إلى المواكبة والتطور في جميع العلوم الرياضية المترابطة بهدف تنمية وتطوير هذه الفعالية، ومن هذه العلوم المهمة في تعليم وتطوير وتحسين فعالية كرة القدم طرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها السابقة المتبعة، والحديثة العامة والخاصة، التي تعمل جميعا على رفع المستوى المهاري والفعالية كرة القدم، إضافة إلى تطوير وتنمية الاتجاهات والميول، وبناء الشخصية لدى المتعلمين من خلال مجموعة من الاستراتيجيات وطرائق، وأساليب التدريس الحديثة، ومنها إستراتيجية التعلم البنائي والاستدلال على إنها قد حققت المضمون من خلال التغير في السلوك الناتج عن التعلم. وتؤكد إستراتيجية التعلم البنائي بان الطالب هو محور العملية التعليمية وفيها تنتقل اغلب القرارات من يد المعلم إلى يد المتعلم على إن يكون المعلم هو الموجه، والمرشد، والمهيء للبيئة التعليمية ، فالتعلم وفق البنائية يتميز بكونه أكثر فعالية، نتيجة بناء التعلم الجديد على المعارف والمعلومات والخبرات السابقة لدى المتعلم، وربطها بالمعارف والمعلومات الجديدة لغرض بناء معرفي جديد، ويكون ذلك من خلال طرح سؤال أو مشكلة، أو عن طريق عرض صور أو أفلام فيها مواقف تحتاج إلى تحليل ومعالجة وعلى الطلاب معالجتها والتصدي لها من خلال مجموعة من المراحل منها مرحلة الدعوة إلى التعلم حول مشكلة محددة، أو سؤال مطروح من قبل المعلم لغرض حثهم على البحث والتنقيب والاستقصاء لإيجاد حل واجابات لهذه المشكلة وهي ما تسمى بمرحلة الاستكشاف، ثم الانتقال للمرحلة الثالثة من مراحل التعلم البنائي مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات التي يتم فيها اختيار الحلول التي تناسب المشكلة المطروحة لغرض الانتقال للمرحلة الرابعة وهي مرحلة اتخاذ الإجراء أو تسمى (مرحلة التطبيق) ، وفيها يتم تطبيق للحلول أو الاستنتاجات عمليا أو نظريا وفق قدرات الطلاب ومن خلال بيئة تعليمية بنائية يكون دور المعلم فيها التوجيه والإرشاد وتسير العملية التعليمية بالاتجاه الصحيح (حسن زيتون،2002 :ص133) إن أهداف البنائية هي أهداف تعليمية تنشا من واقع وبيئة المتعلم وقدراته وإمكانياته ومعلوماته وخبراته السابقة واللاحقة، وتتطلب تحقيقها التفاعل والدافعية والإبداع والقدرة على التحدي واتخاذ القرار،. وتتجلى أهمية البحث في استراتيجية التعلم البنائي والتصور العقلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب بطرق التعلم البنائي ، لذا لابد من إستعمال مقياس في التصور العقلي من اجل الكشف عن المستويات التي تتماشى مع الأهداف التدريسية والمهارات الاساسية للعبة بكرة القدم، وان مقياس التصور العقلي سيكون دليلا للمدرسين في الكشف عن مستوى المعرفة وتقويمها لدى الطلاب، وكذلك تؤكد البنائية على تنمية الاتجاهات ، وبناء

الشخصية للطلاب، وإعدادهم بالصورة الصحيحة، وزيادة الفائدة لذوي الاختصاص والباحثين في طرائق التدريس وكرة القدم من خلال باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي .

مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس وفي مجال تدريب كرة القدم ومن الدراسات السابقة لاحظ الباحث إن لعبة كرة القدم في تطور مستمر وكذلك المتعلمون في تطور من الناحية المهارية والعمليات العقلية، وان الأساليب المستخدمة في طرائق تدريسها تحتاج أن تكون أكثر تطورا في استخدام طرائق التدريس الحديثة وأساليبه المتعددة لتواكب هذا التطور في مجال الفعاليات الرياضية ومنه كرة القدم، والابتعاد عن الطرائق التي تنحاز للجوانب العملية في أداء المهارات في الجانب العملي وغالبا ما تكون بالطريقة التقليدية الأمرية المتبعة دون إشراك الطلاب في العملية التعليمية، والتي يكون التأكيد على الجانب المعرفي للأداء دون الاهتمام بالجانب النظري والمعلومات المعرفية، فكلاهما مكمل للآخر، ولكون الباحث مارس اللعبة ودرسها أدرك انه عند تعليم المهارات قد لاحظ إن بعض الطلاب يفضل العمل على انفراد أو مع طالب آخر أو العمل مع المجموعة للاستفادة من والمشاركة ومن خبرات الآخرين وبالتالي سوف يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم من خلال لذلك استخدم الباحث إستراتيجية التعلم البنائي لمعالجة هذه المشكلة التي يراها الباحث بأنها تلاءم المتعلمين وخصوصا طلاب المرحلة الثانوية ، وسوف يقوم الباحث بتوضيح مشكلة البحث من خلال السؤال التالي : هل لاستراتيجية التعلم البنائي في التصور العقلي اثر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطلاب ؟

هدف البحث

1- التعرف على تأثير استخدام البرنامج المعد وفق إستراتيجية التعليم البنائي في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطلاب .
2- التعرف على نسب التطور للاختبارات البعدية عن القبلية للتصور العقلي والمهاري بكرة القدم لعينة البحث والتجريبية والتعرف على نسب التطور للاختبارات البعدية للتصور العقلي والمهاري بكرة القدم لعينة البحث الضابطة والتجريبية

فرضية البحث

1- هناك تأثير ايجابي لاستخدام إستراتيجية التعلم البنائي. في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطلاب .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات المهارية والتصور العقلي للاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية للضابطة والتجريبية

مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري عينة من طلاب الصف الاول متوسط في محافظة ديالى قضاء الخالص متوسطة نهر العظيم للعام الدراسي 2018 - 2019.

1-5-3 المجال المكاني: ساحة متوسطة نهر العظيم

1-5-3 المجال الزماني : 16 /9 /2018 ولغاية 1/6 /2019

تحديد المصطلحات

استراتيجية التعلم البنائي : عرفها (محسن علي عطية،2015 :ص248) بأنها "رؤية معرفية ترى إن الواقع تشكله الذات الإنسانية بعمليات تفاعل ذهني بين المعارف السابقة والمعارف الجديدة وعناصر بيئة التعلم التي تشكل المناخ الذي يجري فيه التعلم تفضي إلى دمج المعارف الجديدة من المعارف السابقة وإعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلم أو تعديلها واستخدام المعرفة المتكونة في مواقف

التصور العقلي(Schmidt, R., and Wrisberg, C. 2008) :هو عبارة عن مجموعة المعلومات التي يمتلكها الفرد عن خط سير حركات معينة ويمكن تنشيطها أو استدعاء قبل أو في أثناء أو بعد الأداء.

الفصل الثالث

منهج البحث : لجأ الباحث للمنهج التجريبي لوضع الحلول طبيعة مشكلة البحث باستخدام المجموعتين (الضابطة والتجريبية، حيث ترتبط طبيعة المشكلة بنوع المنهج المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة، والبحث التجريبي يستخدم أسلوب التجربة ويتخذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى (ذوقان عبيدات،1982:ص240).

مجتمع البحث وعينته : تعد عينة البحث ضرورة من ضروريات البحث العلمي إذ يجب على الباحث ان يختار عينة البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الاصلي تمثيلاً دقيقاً، فالعينة تعني) طريقة جمع البيانات

والمعلومات من وعن العناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة) . (إن عينة البحث ينبغي أن تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا وصادقاً، وحين يجمع الباحث بياناته ومعلوماته، فذلك لا يكون إلا من المجتمع كله أو من عينة ممثلة لهذا المجتمع ، وتم تحديد مجتمع البحث مدارس قضاء الخالص اما فيما يخص عينة البحث قام الباحث بأجراء القرعة لاختيار (40) طالباً منهم بالطريقة العشوائية من مجموع 88 طالب من الصف الاول في متوسطة نهر العظيم ، وبعد ترتيبهم تصاعدياً تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية المنتظمة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة ، لتشكل نسبة مئوية مقدارها (63 .7%) من المجتمع الاصلي للبحث

3-3 تجانس العينة: ولكون العينة بالأساس متجانسةً من حيث العمر والمرحلة الدراسية وهذا ما اكده (ظافر الكاظمي،2012: ص58) إذ أكد إنه اذا كانت العينة مصنفة لفئة او طبقة معينة فهي تعد اصلا متجانسة فيما بينها بحسبان أن كل فرد منهم هو متكافئة ومؤهل لتلك الفئة وهو بمستواهم وإلا كيف تم انتماؤه لتلك الفئة . لم يجر الباحث التجانس على عينة البحث

الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

وسائل جمع البيانات المصادر والمراجع

استمارة المقابلات الشخصي

الملاحظة

الاستبانة

الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

لا بتوب نوع (acer) عدد (1)

ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (2).

كاميرة تصوير فيديو نوع (Sony) عدد (1) .

شريط قياس (كتان) عدد (1)

شواخص من البلاستك عدد (12).

كرات قدم للصالات عدد (10) احجام قانونية .

شريط لاصق .

اجراءات البحث الميدانية

تحديد متغيرات البحث:

من خلال اطلاع الباحث ومراجعته المصادر العلمية والدراسات السابقة والبحوث حيث اطلع الباحث على دراسة الباحث (حسنين ناجي،2007:ص89) استخدامة مقياس التصور العقلي وايضا اطلاع الباحث على دراسة الباحث (علي قيس،2018) واستخدامة مقياس التصور العقلي حيث وجد الباحث ان المقياس يحتوي على ، (24) فقرة معنية بقياس مواقف التصور العقلي منها (6) فقرات الممارسة الفردية و (6) فقرات للممارسة مع الآخرين و (6) فقرات لمشاهدة أداء الزميل و (6) فقرات المشاهدة الأداء في المنافسة، بعدها عرضت هذه الفقرات باستبانة خاصة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالات) علم النفس الرياضي والاختبار والقياس وطرائق التدريس والتعلم الحركي وكرة القدم لغرض تحديد صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه مع إبداء الملحوظات اللازمة إذا تطلب الأمر، فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات، تم حذف (4) فقرات عن طريق استعمال اختبار (كا) حسن المطابقة، وبهذا أصبح المقياس يتكون من (20) فقرة معنية بقياس التصور العقلي ، حيث تم التاكد من قبل الباحث ان مقياس التصور العقلي اجري علية الصدق والثبات والموضوعية وبهذا يعد متكاملا وذو سلامة من جميع الظروف حيث تم تحديد الاختبارات المهارية للبحث من قبل الباحث لكونها من ضمن المنهاج الدراسي في دليل درس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية والمتمثلة بمهارة التحكم في الكرة ومهارة المناولة

تحديد اختبارات المهارات الاساسية

التحكم بإيقاف حركة الكرة من الحركة من مسافة (6) م داخل مربع (2×2) م (زهيرقاسم،1990:ص214)

الهدف من الاختبار : الإخماد (التحكم بإيقاف حركة الكرة)

الادوات المستخدمة :

- كرات قدم قانونية عدد (5) .
- شريط لاصق بالوان مختلفة لتحديد منطقة الاختبار(2×2) م
- صافرة .

وصف الاداء

- تحديد مربع طول ضلعه (2) م ، ويرسم خط يبعد (6) م عن المربع.

- يقف اللاعب خلف منطقة الاختبار المحدد (2×2) م على الخط الذي يبعد (6) م ، وعند سماع اشارة البدء يقوم المدرب برمي الكرة عاليا للاعب الذي يتقدم الى داخل منطقة الاختبار محاولا ايقاف حركة الكرة ثم الرجوع الى خط البداية والانطلاق مرة اخرى ، وهكذا يكرر اللاعب (5) محاولات متتالية.

حساب الدرجات

- تعطى درجتين لكل محاولة صحيحه ومن اللمسة الاولى.

- درجة واحدة لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الثانية .

- صفر اذا خرجت الكرة خارج المنطقة المحددة للاختبار .

تعليمات الاختبار

- يجب إيقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحدودة للاختبار .

- إذ خطأ رامي الكرة في الرمي تعاد المحاولة.

طريقة التسجيل

- (2) درجة لكل محاولة صحيحة .

- (10) درجات لمجموع المحاولات الصحيحة الخمسة .

- لاتحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الاتية :

أ- اذا لم ينجح اللاعب في ايقاف الكرة .

ب- اذا اجتاز اللاعب المنطقة المحددة للاختبار .

ج- اذا لمست الكرة الذراع في اثناء ايقاف حركتها .

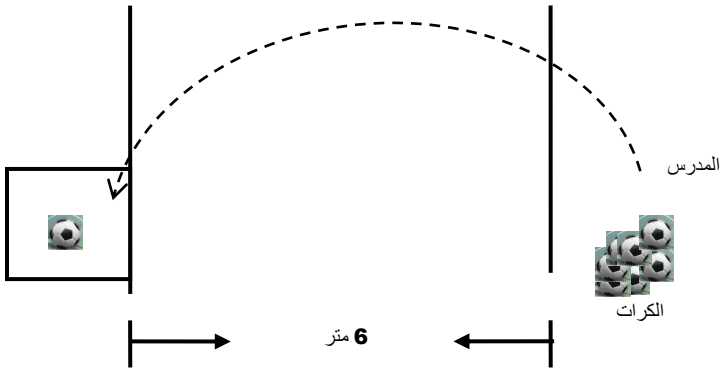

شكل (1) اختبار التحكم بإيقاف الكرة

مناولة الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض مكون من (3) دوائر من بعد (10) م (زهير قاسم واخرون،1999 :ص120)

الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة

الادوات المستخدمة :

- شريط لاصق بالوان مختلفة لتحديد الدوائر الثلاث .
- كرات قدم عدد (5) .
- صافرة .

وصف الاختبار

- نرسم ثلاث دوائر متحدة المركز أقطارها (3) م (5) م (7) م
- يحدد خط البدء على بعد (10) م من المركز وبطول (5) م من الجانب يقف اللاعب خلف خط البداية ثم يقوم بمناولة الكرات الخمسة على التوالي في الهواء محاولاً إسقاطها في الدائرة الصغيرة .

تعليمات الاختبار :

- يقوم اللاعب بمحاولتين متتاليتين .

- عندما تمس الكرة أي خط مشترك تحتسب الدرجة الأكبر .

- كل محاولة (5) كرات .

طريقة التسجيل :

يسجل مجموع النقاط التي يحصل عليها اللاعب على النحو الاتي :

(3) نقاط للدائرة المركزية التي قطرها (3) م .

(2) نقطتان للدائرة المركزية التي قطرها (5) م .

(1) نقطة للدائرة المركزية التي قطرها (7) م .

(صفر) من النقاط خارج الدوائر الثلاث .

وحدة القياس : الدرجة .

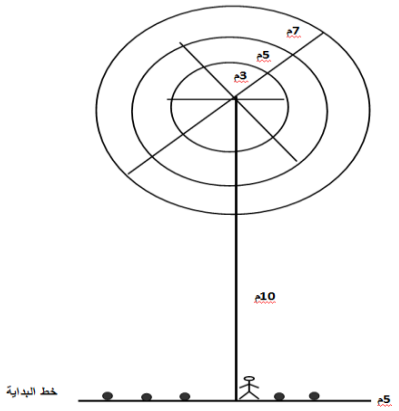

شكل (2) يوضح ذلك اختبار المناولة القصيرة نحو هدف مرسوم

التجارب الاستطلاعية

عينة التجربة الاستطلاعية لمقياس التصور العقلي:

تم اختيار عينة استطلاعية بعدد (10) طلاب ومن خارج عينة البحث الرئيسة وهي عينة خاصة بمقياس التصور العقلي لطلاب الاول متوسط بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة.

عينة التجربة الاستطلاعية للاختبارات:

تم اختيار عينة استطلاعية بعدد (10) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسة وهي عينة خاصة باختبارات التحكم في الكرة واختبار المناولة لطلاب الاول متوسط

صدق الاختبارات :

عرف العديد من العلماء والباحثين الصدق غير أن كل التعريفات والمعاني تنصب في موضوع أساس هو أن الاختبار يصمم لقياس ما وضع لقياسه او قياس المجال او الظاهرة المدروسة (علي سموم ،2015:ص17).
عرف العديد من العلماء والباحثين الصدق غير أن كل التعريفات والمعاني تنصب في موضوع

ثبات الاختبارات:

لمعرفة ثبات اختبارات التصور العقلي ومهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم، استعمل الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول لهذه الاختبارات بتاريخ 16 /9 /2018 في يوم الاحد الساعة الثامنة صباحا على عينة التجربة الاستطلاعية المؤلفة من (10) طلاب، وتم التطبيق الثاني للاختبارات (إعادة الاختبارات بعد مرور سبعة أيام أي بتاريخ 2018/9/23 في يوم الاحد على العينة نفسها، وفي الوقت والمكان نفسيهما، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج باستعمال معامل الارتباط السبيط (بيرسون تبين أن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجات ثبات عالية، وكما مبين في الجدول (1)

موضوعية الاختبارات:

لأجل استخراج موضعية الاختبارات استعمل الباحث قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وذلك بحساب علاقة الارتباط بين درجات اثنين من السيدان المحكمان ، وقد أظهرت النتائج أن الاختبارات جميعها تتمتع

بموضوعية عالية، إذ أن الاختبار يعد موضوعياً إذا كان يعطي في جميع الحالات نفس الدرجات مهما اختلف المصححون ، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) بين ثبات الاختبارات والموضوعية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الثبات	الموضوعية
1	التصورالعقلي	درجة	0.86	0.93
2	الاخماد	درجة	0.85	0.90
3	المناولة	درجة	0.81	0.91

التجربة الرئيسية

وهي التجربة التي يتم من خلالها تطبيق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث لغرض معالجة مشكلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة .

الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 25 /9 /2018 وفي الساعة الثامنة صباحا من يوم الثلاثاء على عينة البحث المستهدفة من الدراسة .لأجل ضبط المتغيرات التي لها التأثير الكبير في دقة نتائج البحث ولغرض إرجاع الفروق إلى المتغير المستقل فقد قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ والتي تعني التساوي بين أفراد المجموعة أو المجاميع في متغيرات البحث وهو محاولة للتوصل إلى نقطة شروع واحدة قبل الدخول في البحث والتقصي لذا عمد الباحث إلى إجراء عملية التكافؤ لمتغيرات البحث مستخدما الوسائل الإحصائية المناسبة من الاختبار القبلي، وكما مبين في جدول رقم (2) وقد تبين عدم وجود فروق بين أفراد العينة في متغيرات البحث أي عشوائية تحت درجة حرية (38) وبمستوى دلالة (0,05) ، وهذا يعني أن العينة متكافئة وقد بدأت من نقطة شروع واحدة .

جدول رقم (2) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموع الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
التصور العقلي	63.10	5.12	60.800	5.190	1.411	غيرمعنوي
الاخماد	2.88	0.700	2.830	0.645	0.235	غيرمعنوي
المناولة	6.501	0.880	6.119	0.738	1.492	غيرمعنوي

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 38 = (2.021)

تنفيذ التجربة

قبل المباشرة في تنفيذ البرنامج التعليمي تم تنفيذ الوحدات التعريفية يوم الخميس بتاريخ 27 /9 /2018 حيث أشار الباحث من خلال الوحدات التعريفية إلى عدة نقاط منها : لتعريف الطلبة بإستراتيجية التعلم البنائي وأهدافها وأهميتها في عمليات التعلم الحديث من خلال استخدام دراسة معدة لهذا الغرض حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجاميع وكل مجموعة تحاول الإجابة على السؤال المطروح، أو المشكلة المعروضة من وجهة نظرهم، ومن حق المجموعة الأخرى التأييد أو التفنيد للجواب وعرض رأي مخالف وهذا ما يبحث عنه الباحث بأن يجعل من المتعلم إن يطرح ما يمتلك من معلومات، وكذلك تشجيعه على المناقشة وطرح الأفكار والتغلب على الخجل من خلال التنافس الجماعي بين المجاميع وكانت النتائج رائعة جدا واثني الطلاب على طريقة إدارة المحاضرة بطريقة التعلم البنائي وتطوير معارفهم، ومعلوماتهم، فقد أشار الباحث لإفراد العينة بان هناك الكثير من المواقف التي تحدث أثناء المباريات، ومنها مواقف تدرس لما فيها من مواقف جديدة تظهر بين الحين والآخر خلال المباريات والمنافسات أداء مهاري عال جدا ممزوجة بين الجانب المهاري ، والتصور العقلي حيث يجب الاستفادة منها ودراستها وتحليلها علميا للتعلم منها ، ويشير الباحث بأن استخدام هذا الأسلوب التقني مع مجموعة إفراد العينة حيث قام الباحث إلى تقسيم عينة البحث إلى مجاميع من اجل التعاون في البحث عن الإجابات وتحديدها، هو احد الأساليب العلمية الحديثة في طرائق التدريس، مع الاستفسار من المتعلمين الطلاب، هل هناك سهولة بالفهم والأداء ؟ فكانت الإجابة نعم هناك فرق كبير في فهم التمارين المهارية ، وأصبحت أكثر سهولة وفهما لديهم، وتم تنفيذ وحدة تعليمية عملية بعد المشاهدة وظهر فرق الأداء بشكل واضح لدى المجموعة .تم توزيع تمارين البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث حسب جدول الدروس على عدد أيام تنفيذ البرنامج (").ثم المباشرة بتنفيذ وحدات البرنامج التعليمي يوم الخميس بتاريخ 27 /9 /2018، في الساعة الثامنة صباحا، حسب جدول الاول متوسط (درسين في الأسبوع)، مع استغلال بعض الدروس(الشاغرة) لعمل بعض المحاضرات النظرية لتطوير التصور العقلي لدى الطلاب واستغرق البرنامج التعليمي مدة شهرين ونصف ، أي (١٠) أسابيع، وبما يتلاءم مع مواد المنهاج التي يدرسها الطلاب في فعالية كرة القدم، وفي كل أسبوع وحدتين تعليمية ، وفي كل وحدة تعليمية ثلاثة تمارين تعطى في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية، وتم تقسيم تمارين البرنامج على عدد الوحدات حسب أهداف الوحدة التعليمية، حيث تم تقسيم الوحدات التعليمية (١٠) وحدة تعليمية لمهارة الاخماد و(١٠) لمهارة المناولة وكان زمن الوحدة التعليمية للقسم الرئيسي في الوحدة التعليمية (45 دقيقة)، وقد عمل الباحث على وقت القسم الرئيسي مع مراعاة قيام مجموعة العينة بالإحماء المناسب قبل الأداء، وان أداء المجموعة التجريبية من

العينة يكون عملها في القسم التحضيري والختامي مشابها لعمل باقي المجموعة التي تعمل بمنهاج المدرس، لكن الاختلاف يكون في القسم الرئيسي، حيث تعمل المجموعة التجريبية بأسلوب الباحث المعد إستراتيجية التعلم البنائي من خلال مراحلها الأربع وهي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة التفسيرات، ومرحلة اتخاذ القرار) ، يبين نموذج لوحدة تعليمية من البرنامج بأسلوب مراحل التعلم البنائي ، ويوضح الباحث تفاصيل القسم الرئيس (التطبيقي) بتقسيم الزمن (45) دقيقة وكالاتي:

أولاً: تقسيم القسم الرئيسي إلى قسم تعليمي وزمنه (15) دقيقة ليشمل مرحلة الدعوة من (7) دقيقة ومرحلة الاستكشاف وزمنها (8) دقيقة ، والى القسم التطبيقي وزمنه (30) دقيقة ليشمل مرحلة التفسيرات وزمنها (10) دقيقة، ومرحلة اتخاذ القرار التطبيق) وزمنه (20) دقيقة، وفيما يلي توضيح التوزيع المراحل الأربع :

أ- في مرحلة الدعوة يستخدم الباحث مجموعة من الأسئلة، أو عرض نماذج من الصور من البرنامج التعليمي، التي تطرح بالقسم التعليمي من القسم الرئيسي في كل وحدة تعليمية، بهدف دعوتهم للتعلم معها، وإثارة الدافعية لدى المتعلمين، وخلق مناخ معرفي، لتعلم الموضوع، وكشف الأفكار والمعارف، التي تكون بحوزتهم المعرفية والضرورية لتعلم الموضوع الجديد، وعند ذلك يقوم المتعلم باستدعاء ما في بنيته المعرفية من خبرات ومعلومات لها صلة بالمعلومات والمعارف الجديدة ويطلق عليها الباحث بمرحلة (طرح الأسئلة) . ومثال على ذلك : كثرة أسباب المناولات الخاطئة إثناء الأداء ؟ أو لماذا يكون التحكم في الكرة غير صحيح؟
ب - مرحلة الاستكشاف وهي المرحلة الثانية من مراحل التعلم البنائي وتكون ضمن القسم التعليمي من القسم الرئيسي، وفيها يستطيع المتعلم اكتشاف معان جديدة للمعرفة، وإجابات لما تحدى قدراته ومعارفه من تساؤلات ذاتية حول مضمون محتوى التعلم الجديد، وأهدافه، ومناقشتها، مع الآخرين، وفي هذه المرحلة ينغمس المتعلمون في أنشطة بحث، وملاحظة لاكتشاف الحلول، وابتكار أفكار، تتصل بما تولد لديهم من تساؤلات، من خلال العمل في مجموعات تعاونية متجانسة صغيرة، لغرض التوصل إلى الحلول المطلوبة ، تقوم كل مجموعة بالأنشطة المكلفة بها كجمع البيانات ، والمعلومات، وتصنيفها، وطرح التساؤلات ، والبحث عن الإجابات، وتقديم التفسيرات، والوصول إلى الحلول، ونقدها، وإصدار الإحكام، ويكون دور المعلم في هذه المرحلة موجها، ومتابعا، للعملية التعليمية، ويطلق الباحث على هذه المرحلة (بمرحلة البحث عن الإجابات للأسئلة المطروحة بمرحلة الدعوة التي تسبقها .

ج- مرحلة التفسيرات ، أو اقتراح الحلول ففيه تكون المرحلة الثالثة من البنائية، للأسئلة المطروحة في مرحلة الدعوة، وهي تنفذ في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي في الوحدة التعليمية، وبعد البحث عن الإجابات

الملائمة في مرحلة الاستكشاف يقوم الطلاب بتقديم التفسيرات، وطرح الحلول، واختبار صحة هذه الحلول، والمقارنة بينها من خلال الأنشطة المختلفة التي تظهر الاتصال، والتواصل بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين بعضهم ببعض، إذ يقومون ببناء المعرفة مع بعضهم البعض على جميع المستويات المعرفية المختلفة، وينبغي إن توفر للمتعلمين الوقت اللازم للقيام بأنشطة هذه المرحلة، وعرض نماذج للتمارين، ويقتصر دور المعلم على مساعدة، وتوجيه المتعلمين، وتيسير عملية التعلم، والابتعاد عن تلقين المعرفة، وإنما الاستماع لما يمتلك المتعلمين من معلومات وخبرات سابقة، أو يستطيع المتعلم في هذه المرحلة اقتراح تفسيرات وحلول لما تمت معالجته يمكن الاستفادة منها، والتأسيس عليها لبناء معرفي جديد، إذ يقوم المتعلمون بطرح تفسيراته، والحلول التي توصلوا إليها، ومناقشتها فيما بينهم والتواصل مع المعلم، وبذلك يبنون تعلمهم بأنفسهم على أن يوفر المعلم الوقت الكافي لممارسة الأنشطة التعليمية، وبناء المعاني الجديدة .

د- مرحلة اتخاذ القرار (التطبيق): وهي المرحلة الرابعة من مراحل إستراتيجية التعلم البنائي وتنفذ في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي، وفيها يتم تقسيم الطلاب إلى مجاميع متساوية ويتم العمل خلال الأداء والمنافسة بين إفراد المجموعة أو بين المجاميع جميعا، وكذلك يتم في هذه المرحلة تعديل أو تصويب ما لدى المتعلمين من تصورات بديلة غير ملائمة أو خاطئة بإحلال المفاهيم السليمة محلها، من خلال تطبيق وتنفيذ التمارين، واتخاذ القرارات المناسبة إثناء الأداء، وفيها ينبغي إن يمنح المتعلمون وقتا كافيا لصياغة تفسيراتهم، مع مراعاة بعض النقاط المهمة ومنها :تحديد التمرينات وفق الإستراتيجية البنائية في الوحدة التعليمية . تحديد المواقف التعليمية ووفق كل مهارة من المهارات التعليمية بكرة القدم . مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد في البرنامج التعليمي إعطاء مجال اكبر للطلاب في اتخاذ القرار والمشاركة في إيجاد الحلول وتطبيقها وفق النظرية البنائية . استخدام أساليب العرض والشرح وتبادل الأفكار والآراء من خلال العرض الفديوي المسبق للأداء البعض والمشاهد لبعض المباريات المواقف في التصور العقلي المرسومة بكرة القدم لزيادة المعرفة . التأكيد على بعض المهارات الاساسية كالاخماد والمناولة ، عند أداء الوحدات التعليمية والقيام بعملية تسلسل وربط للمهارات بما يخدم التصور العقلي

الاختبارات البعدية

أجرى الباحث بتاريخ 3 /1/ 2019 في الساعة الثامنة صباحا من يوم الخميس الاختبارات المهارية كل من التحكم في الكرة ،والمناولة بكرة القدم) . وفي يوم الاحد المصادف 6 /1 /2019 قام الباحث بإجراء اختبار التصور العقلي وقام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات فيما يتعلق بالمكان والزمان واسلوب

الاختبارات القبلية وفريق العمل من اجل تحقيق الظروف نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبلية لعينة البحث

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي الحقيبة الإحصائية (spss) وذلك لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث ومنها :

- النسبة المئوية.
- الأهمية النسبية.
- مربع (٢).
- الوسط الحسابي.
- معامل الارتباط (بيرسون).
- الانحراف المعياري.

النتائج

عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية بكرة القدم للمجموعة التجريبية

عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في التصور الحركي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للمجموعة التجريبية

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين الاوساط القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

المتغيرات	القبلي		البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع					
التصور العقلي	63.10	5.12	81.0	3.83	21.10	1.19	79.323	0.05	معنوي
الاخماد	2.88	0.700	7.140	1.401	3.12	1.10	12.734	0.05	معنوي
المناولة	6.501	0.880	11.740	1.514	2.8	1.21	10.370	0.05	معنوي

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 19 = (2.093)

عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في التصور الحركي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للمجموعة الضابطة

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين الاوساط القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	القبلي		البعدي		ف	ع ف	قيم (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع					
التصورالعقلي	60.800	5.190	61.149	4.202	0.349	1.03	1.090	0.05	غير معنوي
الاخماد	2.830	0.645	2.546	0.850	0.284	1.33	0.956	0.05	غير معنوي
المناولة	6.119	0.738	7.988	0.872	1.869	4.823	1.733	0.05	غير معنوي

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 19 = (2.093)

عرض نتائج الاختبارات في التصور الحركي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها

جدول رقم (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعارية وقيمة ت المحسوبة والدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموع الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
التصور العقلي	81.0	2.83	61.149	4.202	17.520	معنوي
الاخماد	7.140	1.401	2.546	0.850	12.551	معنوي
المناولة	11.740	1.514	7.988	0.872	9.620	معنوي

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 38 = (2.021)

مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (4، 3) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للتصور العقلي وبعض المهرات الاساسية بكرة القدم المتمثلة بمهارة الاخماد ومهارة المناولة ولصالح الاختبارات البعدية، وللمجموعتين التجريبية ولضابطة كليهما، ويعزو الباحث سبب الفروق بين

الاختبارات القبلية والبعدية بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى أن مفردات الوحدات التعليمية وما تحتويه من تمرينات قد أظهرت كفاية وتأثير من حيث الزمن المخصص والتنظيم والتنفيذ في تطور التصور العقلي ومهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم الصلات للطلاب عن طريق الشرح والعرض والتمرين وتكراراته وتسلسلها والتغذية الراجعة المصاحبة التي قدمها مدرس المادة لأفراد المجموعة الضابطة وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أنه تحقق مبدأ مهم جدا من مبادئ التعلم الحركي ألا وهو التدرج في التعلم من الاكتساب إلى التعلم وصولا إلى الثبات وهذا هو المبدأ الاساسي للتعلم الحركي " .(يعرب خيون،2002 :ص37) أما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي أظهرت نتائج الجدول (5) أن هناك تفوق للاختبارات البعدية على القبلية للتصور العقلي ومهارتي التحكم بالكرة والمناولة ، ويعزو الباحث سبب هذا إلى تطبيق أفراد هذه المجموعة أستراتيجية التعلم البنائي، إذ الاستمرار في الأداء والتغير في مواقف اللعب ضمن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم، قد أسهم في تطوير التصور العقلي الاخماد والمناولة ، وبعد توفير البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق الأداء على وفق أستراتيجية التعلم البنائي الواقعية وتوجيه المتعلمين إلى تعزيز أدائهم في أثناء الأداء واستيعابهم وتفهمهم لمواقعهم وتوقيتات الأداء الصحيحة وأوضاعه وكيفية استعمالها في أثناء اللعب، قد ساعدهم كثيراً وعمل على زيادة سيطرتهم ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (5) التي تبين وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات التصور العقلي ومهارتي الاخماد والمناولة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى اعتماد أفراد المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم البنائي الأمر الذي أدى إلى تطور التصور العقلي لديهم الذي يعد من القدرات العقلية المهمة التي يحتاجها متعلم أو لاعب كرة القدم، في تعلمه للمهارات الحركية المختلفة في هذه اللعبة وأدائها بصورة جيدة، إذ أن التصور العقلي لأجزاء المهارة جميعها بشكل دقيق وواضح يعطي للمتعلم أو اللاعب قدرة على الأداء الجيد إلى جانب الأداء الحركي للمهارة وهذا ما يتفق مع ما تم الإشارة إليه في أن التصور الصحيح للمهارات الحركية ينتج عنه استجابات عصبية عضلية مماثلة للاستجابات الفعلية، إذ تؤدي عملية التصور إلى إرسال إشارات عصبية من الجهاز العصبي إلى العضلات لتنفيذ المهارة المطلوبة(, Linda 1., Griffin and Others 1997)، كما يرى الباحث إن التصور العقلي الجيد للمهارة المطلوبة، يعكس أداء جيد للمتعلم أو اللاعب وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن اللاعب الذي يتصور أداءه في مهارة معينة بصورة سليمة ينعكس ذلك في تحسين أداء اللاعب لهذه المهارة(p.273 (2004) . Magill) ، فضلاً عن تطور المهارات المتمثلة بمهارة التحكم في الكرة والمناولة التي عززت باستعمال أستراتيجية التعلم البنائي الذي أتاح لأفراد المجموعة التجريبية من اعطاء التمرينات المناسبة لمهارتي الاخماد والمناولة ، إذ أن التأثير المتبادل بين الحركة والمهارة من خلال نظام معرفي وبرنامج حركي يمكنه

أن يفسر المدخلات الحسية والصور الخيالية إلى مخرجات حركية تخدم هدف الحركة وتحقق الواجب ، كما أن تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أداء المهارات الحركية يعمل على تطوير الأداء المهاري بشكل أكثر آلية وانسيابية. (أسامة كامل،1990 :ص188) كما يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاداء الجيد بكرة القدم من خلال التصور العقلي الذي أدى الى تطور الاداء والذي يشمل مهارة الاخماد ومهارة المناولة ووصوله إلى مرحلة متقدمة في الاداء لا يتحقق ذلك إلا إذا امتلك المتعلم أو اللاعب القدرة على التصور الجيد للأداء المهاري ومواقف اللعب المختلفة وتحقيقه لمستويات جيدة في الأداء عن طريق إبراز قدراته المهارية في اللعب وسيطرته على هذه الجوانب التي ترتبط بقدرته الواسعة على التصور العقلي للأداء، وهذا ما تم التأكيد عليه في إن الدماغ يرتقي بواسطة النشاط الجسدي والحركة توقظ وتنشط العديد من القدرات العقلية كما إن الحركة تدمج وتثبت المعلومات والخبرة في الشبكات ويوعز الباحث سبب هذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، الى الانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية للمنهاج مما كان له أثرا في تطوير مستوى الاداء المهاري للمهارات قيد الدراسة إذ خضع الطلاب الى (20) وحدة تعليمية ولمدة شهرين ونصف درس الطلاب تعليماً منتظما يتعامل به مع رغباتهم وميولهم فقد وفر التعليم وفقاً لاستراتيجية التعلم البنائي فرصة لاستثمار الطلاب الانشطة والتمارين المنوعة التي هيأها هذا النوع من التعليم فتعرفوا على مستواهم الحقيقي وحسب النشاط الذي يؤدونه ، كما ان توفر عدد من البدائل متمثلة بالأنشطة والتمارين المتنوعة العدد أدى الى أن يدرس الطالب ويتعلم مهارات كرة القدم عن طريق اختيار ما يناسبه ، كما أنه لم يسبق لهم أن تعلموا بهذه الفاعلية مما زاد من امكانية تعلم المهارات، فضلاً عن ذلك فقد راعي الباحث اختيار الوسائل والادوات التعليمية الحديثة والتي تلائم مستوى الطلاب في المجموعة التجريبية، اذ يؤكد (علي محمد ياسر 2002،ص132) ان (المنهاج التعليمي يؤدي حتما الى تطور المستوى اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم كما ان اختيار التمرينات المتدرجة بالصعوبة تراعي الفرق الفردية كونهم مبتدئين واستعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والادوات المستعمل ومن خلال النظر الى نفس الجداول السابقة تتبين ان حالة التباين المذكورة سابقاً على مستوى المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية التعلم البنائي مع المجموعة الضابطة التي استعملت المنهج المعتاد.اذ يوعز الباحث ذلك الى ان أي منهاج تعليمي يتبع فيه اسلوب علمي مدروس ومناسب لمستوى الفرد لابد من احداث تعلم للأداء، لذا فأن تنفيذ المناهج بشكل فعال يؤدي الى تحسين الأداء العام للطالب وقد وضح (صالح جويد ، 2009) "بان النتائج المتقدمة التي نحصل عليها لمجموعة البحث يرجع سببها الى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية. وعلاوة على ذلك فقد اكد الباحث عند اعداد المنهج التعليمي على اهتمام الطلبة بالمهارات المراد تعلمها وعلى

ما ستحققه لهم تلك المهارات عند اتقانها اثناء اللاعب او الاختبارات التي سيتعرضون لها في لعبة كرة القدم وهذا بدوره قد آزاد من اندفاع الطلبة وميولهم لتعلم تلك المهارات اثناء الوحدات التعليمية.وهذا ما يوكد عليه (وجيه محجوب،2002 ص:48) ان من المهم ان يكون الافراد مندفعين نحو تعلم المهارات الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم فاذا نظر المتعلم الى مهامه على أنها ليست ذات معنى غير مفضلة فان التعلم على المهارة يكون محدوداً والدافع منخفض. ومن خلال ملاحظة الباحث للبحوث السابقة والنتائج التي اسفرت ان الطلاب يحتاجون الى التنوع بالأساليب والنماذج التعليمية من اجل تبسيط عملية التعلم وجعل الغير مألوف للمتعلم مألوفاً وان عرض المنهج التعليمي على الطلاب من خلال انماط ونماذج معينة ووسائط مرئية واستخدام تمرينات متنوعة ومراعاة مستوى افراد العينة يؤدي ذلك الى المزيد من الفهم والاسترجاع للمتعلم تكمن أهمية الانماط المستخدمة بأن التعليم من خلال استراتيجية التعلم البنائي يأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعليم والوصول الى ناتج واحد بأساليب وأدوات متنوعة وبذلك فإنه يختلف عن التعليم العادي لكونه خطوات علمية ومتسلسلة وكذلك يتبع أساليب وأنشطة وعمليات متنوعة ويمكن بواسطته إيصال الجميع الى النواتج نفسها للمتعلمين .ومن خلال النظر الى الجداول الاحصائية سالفة الذكر والخاصة بالمعالجات الاحصائية ظهر تفوق للمجاميع التجريبية ويرى الباحث أن التفوق التي حصلت علية المجموعة التجريبية يعود الى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي استخدمها الباحث في الوحدات التعليمية حيث تضمنت التمرينات التي اعدها الباحث وسائل تعليمية حديثة خلال تلك التمارين، وكذلك استخدم الباحث الوسائل التعليمية المرئية إذ كان لتلك الوسائل التي اتى بها الباحث الاثر الايجابي والفعال على الطلاب وكذلك راعي الباحث مبدأ التدرج من السهل الى الصعب عند وضع التمارين خلال الوحدات التعليمية، اذ يؤكد (علي محمد ياسر،2002:ص90) ان اختيار التمرينات المتدرجة بالصعوبة تراعي الفرق الفردية كونهم مبتدئين واستعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة وفي الختام يرى الباحث ان استراتيجية التعلم البنائي ساهمت في تعليم المجموعة التجريبية وهو من الاساليب الحديثة في التدريس والتي تستند إلى اعطاء الطالب أهمية كبرى، وقد يرجع سبب ذلك أيضا لان ادخال التصور العقلي ضمن التمرينات خلال الوحدات التعليمية وذلك توفير بيئة تعليمية اثارة اهتمام الطلاب وجعلتهم أكثر نشاطا وايجابية في أثناء عملية التعلم وهذا أدى الى زيادة بنائهم وفهمهم للمعلومات واداء افضل، وكذلك زيادة ثقتهم بأنفسهم ومن ثم زيادة المستوى المهارى في الاخماد والمناولة في لعبة كرة القدم. في الخلاصة اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية التعلم البنائي على المجموعة الضابطة التي استعملت المنهج المعتاد.

الاستنتاجات والتوصيات

- ساعد البرنامج التعليمي المعد وفق إستراتيجية التعلم البنائي ، وكذلك المنهج المعد وفق الأسلوب المتبع في تطوير بعض الجوانب المهارية بكرة القدم لمجموعة إفراد عينة البحث التجريبية والضابطة إن استخدام إستراتيجية التعلم البنائي ومراحلها الأربع كان له فاعلية أكثر في تطوير بعض الجوانب المهارية والتصور الحركي بكرة القدم لدى إفراد عينة البحث التجريبية ، أكثر من استخدام الأسلوب المتبع لدى إفراد العينة الضابطة من مجموعة البحث، مما أدى إلى وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .
- تفوق المجموعة التجريبية لاستخدامها استراتيجية التعلم البنائي المستخدمة في الوحدات التعليمية ساعدت على تطوير بعض الجوانب المهارية بكرة القدم لدى إفراد عينة البحث التجريبية .
- إن الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية التعلم البنائي ، وتنوع التمارين ، واستخدام وسائل تعليمية فيها والربط ، والتدرج من السهل إلى الصعب ، زاد من الدافعية، والإثارة ، والتشويق إثناء الأداء ، ساعد إلى تطوير كبير في بعض الجوانب المهارية بكرة القدم لدى إفراد عينة البحث التجريبية .

التوصيات

- ضرورة استخدام إستراتيجية التعلم البنائي في طرائق التدريس في المراحل المتوسطة من قبل مدرسين التربية الرياضية وتعلم الطلبة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- ضرورة استخدام أساليب متنوعة إثناء الوحدات التعليمية، وإشراك المتعلمين، والاستماع لأرائهم، وأفكارهم، وإعطائهم دور اكبر في العملية التعليمية وخصوصا المرحلة المتوسطة ، لأنها تساعد في إعدادهم ليكونوا على قدر تحمل المسئولية مستقبلا .
- الاهتمام بالاختبارات المهارية خلال الوحدات التعليمية فإنها تعتبر من الأدوات التعليمية المهمة في تطور المستوى المهاري ، وتساعد على معرفة مستوى التعليمي لدى المتعلمين
- استخدام إستراتيجية التعلم البنائي مع اغلب الأساليب التعليمية ، لكونها تعتبر خليطا من عدة أساليب تعليمية متنوعة، وتناسب الكثير منها في تطوير العملية التعليمية .

المصادر العربية والاجنبية

1- حسن حسين زيتون استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ط1، مكتبة عالم الكتب ، سنة ٢٠٠٢ م

2- محسن علي عطية : محسن علي عطية : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، عمان ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ،٢٠١٥ م.

3)Schmidt, R., and Wrisberg, C. 2008. Motor Learning and Performance, A situation- -3
Based Learning Approach،

4- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي، مفهومه ، أساليبه ، أدواته، عمان، المطابع النموذجية ، ١٩٨٢

5- 5) ظافر هاشم الكاظمي ؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية التربوية والنفسية : (بغداد ، دار الكتب والوثائق (2012)

6- حسنين ناجي حسين : التصور العقلي وعلاقته بأداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبي اندية النخبة رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالي ، (2007)

7- علي قيس حبيب مجيد الناصر: تأثير اسلوب التعلم باللعب المباشر في التصور العقلي وبعض مدركات المحيط وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم بعمر (14-13)سنة كربلاء، ماجستير 2019 كرة القدم .

8- زهير قاسم الخشاب (واخرون) كرة القدم لطلاب كليات وأقسام التربية الرياضية ، ط 2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.

9- زهير قاسم الخشاب وآخرون تصميم وتقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم ، جامعة الموصل ، وقائع المؤتمر السادس لكليات التربية الرياضية في جامعات القطر ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، 1990

10- علي سموم الفرطوسي واخرون ؛ القياس والاختبار في المجال الرياضي ، ط 1 : (بغداد ، مطبعة المهيمن ، 2015)

11- يعرب خيون التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002

12- Linda 1., Griffin and Others; teaching sport concepts and skill, tactical games approach,: (human ken tics, USA, 1997 .

13- Magill, A. Motor learning and control. baton, mc. (2004)

14- أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1990

15- صالح جويد هليل تأثير تكرارات مختلفة من التصور العقلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم وفقا لمستوى الانجاز، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية 2009.

16- وجيه محجوب التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط 1، عمان، دار الفكر العربي 2002

17- علي محمد ياسر: تأثير اساليب تعليمية مشروطة لتنمية بعض المهارات الاساسية بكرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت كلية التربية الرياضية، 2002.